

## نيويورك تايمز: رفاهية السعودية وأحلامها تصطم بكورونا والنفط



واشنطن/ الأناضول - كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، الأحد، عن التأثير السلبي لجائحة كورونا وانهيار أسعار النفط على نمط حياة السعوديين، والطموحات والأحلام الكبيرة التي كان يخطط لها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

جاء ذلك في تقرير للصحفية فيفيان بي، يحمل عنوان "رفاهية السعودية وأحلامها الكبيرة تصطم بالحائط".

واعتبر التقرير أن جائحة كورونا ليست وحدها التي تعيد تشكيل نمط حياة السعوديين، بل إن انخفاض أسعار النفط يسرق من المملكة الثروة الهائلة التي اكتسبتها.

ووصف الأزمتهن بأهنما "ضربتهن موجعتين تهددان بإغراق الأجنده الاجتماعيه والاقتصاديه لمحمد بن سلمان"، في ظل غياب السياحه أيضا التي ظهرت كحركة جديدة لتنويع مصادر الدخل في المملكة.

ولفت التقرير أن ما يحدث في السعوديه من قرارات لكبح جماح إنفاق الحكومه، ما هو إلا دليل على تأثير هذه الأزمات على خفض مستوى الرفاهيه الذي طالما عاش فيه المواطن السعوديه.

ونقل التقرير عن مايكل ستيفنز، محلل شؤون الشرق الأوسط في المعهد الملكي للخدمات المتحدة في العاصمه البريطانيه لندن، قوله إن "رؤية 2030 انتهت إلى حد ما".

وأضاف: "تواجه السعوديه أصعب أوقاتها، وهي بالتأكيد أيضا أرح فترة في ظل حكم محمد بن سلمان".

ورغم ذلك، أفاد التقرير بأن محمد بن سلمان يبدو أنه لا يضع الآن في حساباته إلغاء أي من خططه الخاصه، بما في ذلك مشروع مدينه "نيوم"، الذي قال وزير الماليه السعوديه محمد الجدعان إنه ومشاريع

أخرى ستؤجل فقط.

وفي السياق، خلاص التقرير إلى أن الوضع الجديد سيعيد تشكيل ملامح علاقة الحكام السعوديين والجيل الجديد من المواطنين الذين سيجدون أنفسهم محرومين مما استمتع به أجدادهم من سعة الرزق ودعم رسمي كبير للوقود والكهرباء، ووظائف حكومية مريحة وتعليم ورعاية صحية مجانيين.

وأبرز التقرير إعلان الحكومة السعودية، الإثنين، أنها ستضاعف ثلاث مرات ضريبة القيمة المضافة للبلاد على السلع والخدمات لترتفع من 5 إلى 15 في المئة، وتلغي مخصصات شهرية تقارب 266 دولارًا لموظفي الدولة، وستراجع المزايا المالية الأخرى المدفوعة للموظفين والمقاولين.

واستشهد التقرير ببيان الجدعان الذي جاء فيه: "نواجه أزمة لم يشهدها العالم في التاريخ الحديث. التغييرات في الضرائب والمزايا مهما كانت صعبة، فهي ضرورية ومفيدة للحفاظ على الاستقرار المالي والاقتصادي الشامل".